اختبارات ومقاييس

اختبار رسم الرجل
والشجرة للقدرة العقلية والشخصية

مركز ديبونو لتعليم التفكير



اختبار رسم الرجل والشجرة

للقدرة العقلية والشخصية

المؤلف ومن هو في حكمه: مركز ديبونو لتعليم التفكير

عنـــوان الكتــاب: اختبار رسم الرجل والشجرة للقدرة العقلية والشخصية.

رقم الإيـــــداع: (2016/6/2741)

الترقيم الدولي: 978-9957-90-140-0

الموضوع الرئيسي:

* تم إعداد بيانات الفهرســة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

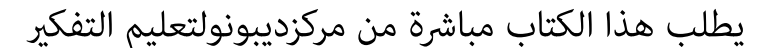
الطبعة الأولى

2017م

مركز ديبونو لتعليم التفكير

عضو اتحاد الناشرين الأردنيين

عضو اتحاد الناشرين العرب



يطلب هذا الكتاب مباشرة من مركزديبونولتعليم التفكير



دبي – الإمارات العربية المتحدة   عمّان – المملكة الأردنية الهاشمية

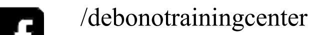
هاتف:962-6-5337003 / 962-6-5337029

فاكس:962-6-5337007

ص. ب:831الجبيهة11941المملكة الأردنية الهاشمية

E-mail:info@debono.edu.jo

www.debono.edu.jo


/debonotrainingcenter



@debono_official


debonocenter

اختبار رسم الرجل والشجرة

للقدرة العقلية والشخصية

Drawing Test Men and Tree

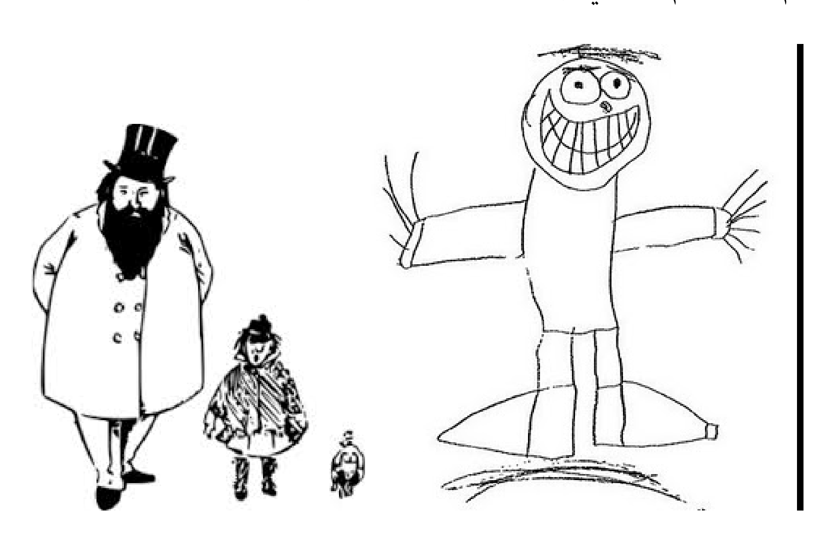
Mental and Personal Capacity

اولا: اختبار رسم الرجل جودإنف هاريس:

Good Enough Drawing test man:

المقدمة:

منذ ظهور اختبار رسم الرجل عام (1926)، وهو يستخدم على نطاق واسع مع الأطفال في المدارس والمؤسسات الاجتماعية، ومع ذوي الفئات الخاصة لقياس الذكاء، وقد استخدم في أغلب دول العالم، نظراً لكونه اختبار عبر حضاري.. ولم يتم استخدامه فقط لقياس الذكاء، بل أن بعض الباحثين استخدمه أيضاً للتعرف على نواحي الشخصية، وفيما يلي نعرض لاستخدام اختبار رسم الرجلفي قياس كل من الذكاء والشخصية:





أولاً: استخدام اختبار رسم الرجل في قياس الذكاء:

ويعد اختبار رسم الرجل لجودانف (Goodenough 1926) من أشهر الاختبارات التي اهتمت بقياس الذكاء لدى الأطفال، حيث يطلب من الطفل أن يرسم رجلاً، ثم يتم تحليل الرسم وفقاً لقائمة تتضمن (51) عنصراً، حيث يتم تقدير العمر العقلي ونسبة الذكاء، إلا أنه تم إدخال تعديلات على قائمة التحليل بالاشتراك مع هاريس (1963)، فأصبحت القائمة تحتوي على (73) عنصراً.

ولاختبار رسم الرجل مزايا عديدة لعل أهمها:

- أنه اختبار غير لفظي، أي أنه لا يعتمد على الألفاظ والقراءة والكتابة في قياس ذكاء الأطفال موضع الاختبار.
- أنه اختبار رخيص الثمن.
- بسيط في إجراءات تطبيقه.
- يمكن إعطاؤه كاختبار فردي لطفل واحد أو كاختبار جمعي لمجموعة من الأطفال.
- لا يحتاج إلى وقت كبير في أدائه ولا في تصحيحه، حيث تستغرق إجراءات أدائه وتصحيحه في المتوسط حوالي عشر دقائق تقريباً.
- يتميز بدرجة عالية من الثبات والصدق.

وينطلق اختبار رسم الرجل (لجودانف) لقياس الذكاء من مسلمة مؤداها أن الطفل يرسم ما يعرفه، وأنه يمكن أن نحدد ذكاء الطفل من خلال ما يعرفه ويضمنه من تفاصيل ونسب ومنظور تتصل بأعضاء الجسم والملابس الخاصة بالرجل المرسوم. وربما وقع اختيار جودانف على رسم الرجل لقياس الذكاء إلى اعتبار أن هيئة الرجل مألوفة لجميع الأطفال، وأعضاء جسمه أكثر وضوحاً له من المرأة.

وقد اتضح بناء على هذه النظرة المعرفية لرسم الرجل أن رسوم الأطفال مرتفعي الذكاء يظهر فيها تفاصيل أكثر ونسب واقعية ومنظور جيد، وذلك بعكس

رسوم الأطفال منخفضي الذكاء والتي يظهر فيها تفاصيل أقل ونسب محرفة، ومنظور رديء، والأمر على هذا النحو يشير إلى أن اختبار رسم الرجل لجودانف يقيس القدرة العقلية التي تتمثل في كم ما يعكسه الطفل من تفاصيل، وكيف ما يشكله من علاقات لهذه التفاصيل التي يرسمها.

وقد أثيرت بعض المشكلات الحضارية في استخدام اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء، ولعل أهمها مشكلة الملابس التي يرتديها الرجل (حيث الملابس التي تغطي أجزاء من جسم الرجل، والتي يتم التقدير وفقاً لها، كالجلباب والعمامة)، مما دعا البعض إلى اقتراح مفاتيح خاصة بتصحيح رسم الرجل الذي يرتدي جلباباً أو الذي يرتدي ملابس غير أوروبية، وهو ما يعد حلاً ومشكلة منهجية في آن واحد.

وعلى أي حال فإن اختبار رسم الرجل لجودانف لا يعدو في تقييمه لذكاء الأطفال سوى أن يقدم لنا مؤشراً سريعاً لمدى الذكاء لدى الطفل وليس بالتأكيد نسبة الذكاء التي تعبر عن قدرته العقلية العامة، ولذا فإننا لا نعتمد عليه بمفرده في قياس ذكاء الأطفال.

وبالرغم من ذلك فإن هذا لا يقلل من أهمية هذا الاختبار فهو مازال يعد من أكثر الاختبارات عبر الحضارية انتشاراً، وأنه لا غنى عنه في التقييم السريع لذكاء الأطفال، وخاصة المصابين بالتخلف العقلي.

ثانياً: استخدام اختبار رسم الرجل في قياس الشخصية:

لقد تبين من مراجعة العديد من الدراسات أن رسوم شكل الإنسان بما فيهم رسم الرجل إنما تتضمن عوامل انفعالية يعكسها القائم بالرسم، ويجب أن نضعها في اعتبارنا أثناء تطبيق اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء.

وتشير ماكوفر إلى هذه النقطة حيث تصرح بأنه قد اتضح من خلال استخدام اختبار رسم الرجل لجودانف للحصول على نسبة الذكاء، أن النتائج كثيراً ما تكون غنية من الناحية السيكولوجية، وأنها لا تتعلق فقط بالمستوى العقلي

للمفحـوص، فالأطفـال الـذين يحـصلون عـلى نفـس درجـة العمـر العقـلي هـم في الغالـب يقـدمون رسوماً مختلفة ملفتة للنظر، وذات طابع فردي يتضح مـن خلالهـا تخيـيلاتهم الخاصـة وقلقهـم وآثـامهم وخرجت من ذلك بأن الفرد حين يقوم برسم شـكل الإنـسان يكـون خاضـعاً لكافـة الجوانـب الـشعورية واللاشعورية لـصورة جـسمه، وبالتـالي يـسقط مفهومـه عـن ذاتـه في رسـومه. ومـن ثـم قامـت مـاكوفر بتطوير اختبار رسم الرجل تحت مسمى آخر هو: اختبار رسـم شـكل الإنـسان Human Figure Drawing Technique وهو المعروف باختبار رسـم الـشخص Draw –A- Person Test الـذي ظهـر عـام (1949) بهدف دراسة الشخصية.

كذلك وجد أن جودة الرسم وإتقانه إنمـا تعـبر بـشكل مـا عـن مـدى توافـق الطفـل القـائم بالرسم، وفي هذا يقرر هاريس أن الأطفال سيئي التوافـق الاجتماعـي والانفعـالي يكونـون أكـثر فقـراً نوعاً ما فيما يتعلق بأدائهم على اختبار الرسـم مـن الأطفـال جيـدي التوافـق في نفـس الـسن العـام والمستوى العقلي.

هو أحد الاختبارات الإسقاطية الذي يمكن استخدامه كوسيلة لقياس القدرة على تكوين المفاهيم للأفراد من سن (5 – 14) سنة. إن قدرة الطفل على الرسم إنما تعكس قدرته على تصور هذا الشيء وعلى درجة إدراكه للملامح الأساسية لهذا الشيء. ولهذا يفترض أن الطفل عندما يرسـم شـيئاً أو يقـوم بوصـف هذا الشيء في كلمات فأنه يدخل في اعتباره العناصر التي يرى أنها أساسية لمفاهيمه لهـذا الـشيء. أي أن رسم الطفل لأي شيء من الأشياء يكشف عن أنواع التمييز التي أجراها بالنسبة لهذا الشيء من حيث أنه ينتمي إلى فئة معينة, وهذا يمثل مؤشراً لتزايـد درجـة التعقيـد في مفاهيمـه. أن رسـوم الأطفـال الـصغار تعكس بشكل عام إدراكهم المستمد من مختلف الحواس (اللمس، الإحساس بحركـة العـضلات ....) ويرتبط الاختبار بالاختبارات التي تقيس الاستدلال والاتجاه المكاني والدقة الإدراكية. والاختبـار يتكـون في صورته الأخيرة من رسمين الأول لرجل والثاني لامرأة.

دليل الاختبار:

استخدامات الاختبار:

1. دراسة المستوى العقلي للأطفال الصغار.
2. دراسة المستوى العقلي للأطفال الذين يعانون من عوائق سمعية.
3. دراسة المستوى العقلي للأطفال الصغار ممن يشك في إصابتهم بتلف في الجهاز العصبي.
4. دراسة الشخصية.
5. مشكلات التكيف.
6. الاضطرابات السلوكية، جناح الأحداث.

وصف الاختبار:

الرقم	الجانب	التفصيل
1.	الهدف الرئيسي	الكشف عن القدرة العقلية وبعض الجوانب الشخصية لدى الطفل
2.	طريقة التطبيق	فردي او جماعي
3.	مدة التطبيق	(15) دقيقة تقريبا
4.	الفئة العمرية	(5 – 14) سنة

وقد استبدل هاريس مفهوم الذكاء بمفهوم النضج العقلي للتعبير عن القدرات التي يقيسها اختبار الرسم (نضج التصورات الذهنية) ويقصد بذلك القدرة على تكوين مفاهيم تتسم بازدياد طابع التجريد.

فالنشاط العقلي يتطلب:

1. القدرة على الإدراك (أي تميز أوجه الشبه والاختلاف).
2. القدرة على التجريد (وتعني تصنيف الأشياء بحسب هذا الشبه والاختلاف).

3. القدرة على التعميم (أي نسبة شيء جيد إلى فئة صحيحة حسب بعض الصفات والخصائص المميزة).

تعليمات تطبيق وتصحيح الاختبار:

1. تطبيق الاختبار (على الأطفال المعاقين ذهنياً):

يمكن تطبيق هذا الاختبار على الأطفال في المرحلة الابتدائية تطبيقاً جماعياً أما في حالة الأطفال صغار السن والأطفال المعاقين ذهنياً فينبغي تطبيق الاختبار بصورة فردية حتى يتمكن الفاحص من طرح بعض الأسئلة والاستفسارات لاستيضاح أي غموض في الرسم.

ليتعرف على ما يقصده الطفل في رسمة، مع تجنب وضع افتراضات أو إعطاء الطفل إيحاءات تؤثر على إجاباته.

مثال: إذا وجد الفاحص جزء غامض في رسم الطفل يقوم بسؤاله (مشيراً إلى الجزء الغامض) إيه هذا؟ وينبغي في هذه الحالة تسجيل استجابات الطفل كتابةً.

نقاط فنية خاصة بتطبيق الاختبار:

1. سلم الطفل قلم رصاص وكراسة اختبار. (ينبغي عدم استخدام أقلام الشمع أو الطباشير حتى لا تمحى بعض أجزاء من الرسم مما قد يؤثر على درجات الطفل عند التصحيح).
2. تأكد من عدم وجود صور أو كتب في محيط الطفل. (لتقليل احتمالات النقل منها) ودعه يرسم من ذاكرته.
3. إملاء البيانات الموجود على الصفحة الخارجية لكراسة الاختبار.
4. أثنى كراسة الإجابة (أو اجعل الطفل يقوم بذلك) لتظهر فقط صفحة واحدة لأول رسم.
5. أبدأ بطرح التعليمات اللازمة لبدء الاختبار (الرسم الأول).
6. أحرص على قول بعض كلمات المديح بعد انتهاء الطفل من الرسم الأول.

7. أمنح الطفل بعض الراحة (ليضع القلم ويفرد ذراعيه ويرخي أصابعه).

8. أطلب من الطفل أن يبدأ في رسم المرأة (مستخدماً التعليمات اللازمة).

9. إذا سائل الطفل أي أسئلة مثل (ارسم راجل ماشي ولا بيجري؟) قل له (أرسم بالطريقة اللي تشوفها أحسن) وتجنب الإجابة بنعم أو لا.

10. تجنب أي نوع من الملاحظات أو الإيحاءات التي قد تؤثر على طبيعة الرسم.

11. قد يتلف أحد الأطفال رسوماته ويرغب في البدء من جديد. فقم بإعطائه كراسة اختبار جديدة واسمح له بالمحاولة من جديد ولكن أكتب على هامش الكراسة تلك الملحوظة.

12. ليس هناك حدود زمنية للاختبار.

تعليمات تطبيق الاختبار:

قل (أنا عايزك ترسم لي صورة راجل)، (ارسم أحسن صورة تقدر تعملها)، (خد وقت زي ما أنت عايز)، (ارسم راجل كامل مش رأس وكتاف وبس).

التصحيح وإعطاء الدرجات:

1. يعطى كل بند درجة النجاح حسب القواعد الموجودة في كتيب الاختبار.

وتعطى درجة (1) في حالة النجاح، ولا تعطى أنصاف درجات.

- الدرجة الخام هي مجموع درجات البنود وهي الدرجة المستخدمة في إيجاد الدرجة المعيارية.

2. سجل الدرجات في الأماكن المعدة لتسجيلها في كراسة الاختبار.

- ضع علامة (+) أو (4) أمام كل بند ينجح فيه المفحوص. واكتب (صفر) على كل بند يفشل فيه. (أستخدم هذه الطريقة حتى تتمكن من التأكد من تصحيح جميع البنود وعدم حذف أي منها في تقديرك للدرجات).

3. قد تجد بعض الرسومات التي لن تستطيع تصحيحها على الإطلاق ويندر وجود مثل هـذه الرسـوم فوق سن الخامسة. ويطلق عليها رسوم الفئة (أ) وهي الرسوم التي يصعب التعرف على موضوعها. وهي بعكس رسوم الفئة (ب) وهي التي يمكن التعرف عليها كمحاولات لتصوير الـشكل الإنـساني بغض النظر عن مدى فجاجتها. وتكون الدرجة الكلية أمـا (صـفر) أو (1) فـإذا كـان الرسـم مجـرد شخبطة بلا هدف كانت الدرجة (صفر) أما إذا كانت الخطوط بها بعض الضبط فإن الدرجة تكون (1).

4. أجمع درجات كل رسم على حدة. وغير مسموح بجمع درجات جزئية من الرسمين.

5. لا تعطي أي درجات للجوانب الكيفية للرسم مثل (ضغط القلـم، مكـان الرسـم عـلى الـصفحة، أو حجم الرسم أو التصويبات التي أجراها الطفل وأن كان من الواجب ملاحظتها. ومن الأفضل تفسير هذه الإصلاحات على أنها علامة على عدم رضا الطفل عن رسمه أكثر منها دليلاً على عدم الرضا عن الذات أو عدم الشعور بالأمن.

في النهاية نود القول بأن اختبار الرسم لا يعطينا درجة مطابقة لمعدل الذكاء (I.Q) التـي يمكـن الحصول عليها من تطبيق اختبار فردي إلا انه يزودنا بدلائل على التخلف العقلي والتـصوري كـما يمكننـا من الحصول على انطباع مبدئي عن مستوى القدرة العقلية العامة.

الجـدول لتحويل لنسبة الذكاء:

الدرجة	العمـر العقلي المقـابــل		الدرجة	العمر العقلي المقابل	
	شهر	سنه		شهر	سنه
1	3	3	26	6	9
2	6	3	27	9	9
3	9	3	28	—	10
4	—	4	29	3	10
5	3	4	30	6	10
6	6	4	31	9	10
7	9	4	32	—	11
8	—	5	33	3	11
9	3	5	34	6	11
10	6	5	35	9	11
11	9	5	36	—	12
12	—	6	37	3	12
13	3	6	38	6	12
14	6	6	39	9	12
15	9	6	40	—	13
16	—	7	41	—	13
17	3	7	42	—	13
18	6	7	43	—	13
19	9	7	44	—	13
20	—	8	45	—	13
21	3	8	46	—	13
22	6	8	47	—	13
23	9	8	48	—	13
24	—	9	49	—	13
25	3	9	50	—	13

الاختبار:

عدد العناصر التي حصلها:

1		6		11		16		21		26		31		36		41		46	
2		7		12		17		22		27		32		37		42		47	
3		8		13		18		23		28		33		38		43		48	
4		9		14		19		24		29		34		39		44		49	
5		10		15		20		25		30		35		40		45		50	

مجموع الدرجات الخام = درجه

العمر العقلـى = شهر سنه

العمر الزمنى = شهر سنه

نسبه الذكاء = × 100 = درجه

معايير تصحيح رسم الرجل:

1. الرأس: أي محاولة لإظهار الرأس حتى ول كان خاليا من ملامح الوجه ولا تحسب ملامح الوجـه إذا لم تكن هناك خطوط للرأس.
2. الساقين: أي محاولة لإظهار الساقين بعددهما الـصحيح، باسـتثناء الحالـة التـي يكـون فيهـا الرسـم جانبيا حيث تظهر في هذه الحالة رجل واحدة.
3. الذراعين: أي محاولة لإظهار الذراعين بعددهما الصحيح، باستثناء الحالـة التـي يكـون فيهـا الرسـم جانبيا حيث تظهر في هذه الحالة ذراع واحدة ولا يعطى الطفل نقطة على رسمه للأصابع ملتصقة بالجذع مباشرة.
4. الجذع: أي محاولة لإظهار الجذع حتى لو كانت برسم خط وفي حال كان الجذع ملتصق بـالرأس لا يعنبر رقبة بل يحسب جذع.
5. طول الجذع أكبر من عرضه: يقاسان بالمليمتر إذا تطلـب الأمـر في هـذه الحالـة يجـب أن لا يكـون الرسم عبارة عن خط.

6. ظهور الأكتاف: تصحح هـذه النقطـة بدقـة وصرامـة فيجـب أن تكـون هنـاك أكتـاف واضـحة ولا تحتسب الزوايا القائمة أكنافا.
7. اتصال الذراعين والساقين بالجذع مهما كان نوع السيقان والأذرع المرسومة وعددها فـإن التـصاقها بالجذع يمنح الطفل نقطة.
8. اتصال الذراعين والساقين في الامـاكن الـصحيحة: في حالـة الرسـم الجـانبي يجـب أن يكـون الـذراع ملتصقا بمنتصف الجذع تحت الرقبة.
9. وجود الرقبة: أي شكل مختلف عن الجذع والرأس يتوسطهما يعتبر رقبة.
10. خطوط الرقبة يتماشى مع الرأس أو الجذع أو كلاهما: أي أن تكون متدرجة الاتساع.
11. وجود العينين: أغلب أشكال العينين عند الأطفال تكون غريبة ولكن أي محاولة لإظهارهما تعطـي نقطة، وينقط الطفل في حال الرسم الجانبي على العين الواحدة.
12. وجدود الأنف: أي محاولة لإظهار الأنف تحسب
13. وجود الفم: أي محاولة لاضهار وجود الفم
14. رسم الفم والأنف من بعدين أي أن لا يكونا مجرد خط، ولا يقبـل الـشكل المـستدير أو المربـع أو المستطيل للأنف و يشترط رسم خط لفصل الشفتين كي يمنح الطفل نقطة.
15. إظهار فتحني الأنف: أي محاولة لإظهارهما تقبل
16. وجود الشعر: إي محاولة لإظهار الشعر تقبل.
17. وجود الشعر في المكان الصحيح: يجب إن يكون في المكان الصحيح من الرأس وان لا يكون شفافا.
18. وجود الملابس: أي محاولة لإظهار الملابس تقبل.
19. وجود قطعتين من الملابس: ويشترط إن لا نكون الملابس شفافة تظهر ما تحتها، وينقط الطفـل في حال رسم الثوب التقليدي.
20. خلو الملابس من القطع الشفافة: تصحح هذه النقطـة بدقـة فيحـب أن تكـون الثيـاب سـاترة لمـا تحتها تماما فالا يجوز أن يبدو الساق تحت البنطلون مثلا أو الجسم تحـت الجبـة، ويجـب وجـود الأكمام.

21. وجود (4) قطع من الملابس/ نعطى هذه النقطة مباشرة للطفل الذي يرسم الرجل مرتديا الجبة والغطاء الرأس أما في الحالة العادية فيجب أن تتوفر (4) قطع فعلا مثل البنطلون والقبعة والسترة والحذاء وربطة العنق الحزام أو حمالات البنطلون......

22. تكامل الزي: يجب أن يكون الزي متكاملا وواضحا ومعروفا فلا يعطى الطفل النقطة إذا رسم زيا عاديا مع قبعة شرطي مثلا.

23. وجود الأصابع: أي محاولة لإظهار الأصابع تحسب.

24. صحة عدد الأصابع.

25. صحة تفاصيل الأصابع: الطول أكبر من العرض+ أن تكون من تعدين وليست خطوط+ أن لا تزيد الزاوية التي تحتلها عن (170^0)

26. صحة رسم الإبهام: تصحح هذه النقطة بتشدد فلا يعطى الطفل نقطة إلا إذا كان الإبهام أقصر من بقية الأصابع المسافة بين الإيهام والسبابة أكبر من المسافة بين بقية الأصابع.

27. إظهار راحة اليد: يجب أن تكون بادية.

لوحظ أن بعض الأطفال يرسمون اليدين داخل الجيب في هذه الحالة يعطى الطفل نقطة على كل العناصر السابقة المتعلقة باليدين.

28. إظهار مفصل الذراع: مفصل الكتف أو الكوع أو كلاهما أو كلاهما.

29. إظهار مفصل الساق: مفصل الركبة أو ثنية الفخذ، يظهر في بعض الرسومات ضمور في مكان الركبة يقبل ذلك ويحسب نقطة.

30. تناسب الرأس: أن لا تكون مساحة الرأس أكبر من نصف مساحة الجذع أو أقل من عشر مساحته.

31. تناسب الذراعين: أن تكون الذراعان في طول الجذع أو أكثر قليلا، وأنا يكون طول الذراعان أكبر من عرضهما.

32. تناسب الساقين: طول الساقين أقل من طول الجذع وعرضهما اقل من عرض الجذع.

33. تناسب القدمان: يجب أن يكون الرسم من بعدين (ليس خط) ويجب أن لا يكون طول القدم اكبر من ارتفاعها، وطول القدم لا يتجاوز ثلث الساق ولا يقل عن عشرها.

34. إظهار الذراعان والساقان من بعدين: (ليسا خطوط)

35. إظهار الكعب: أي محاولة لإظهاره تحسب نقطة

36. التوافق الحركي للرسم بصفة عامة: وضوح خطوط الرسم وتلاقيها بدقة دون كثرة في الفراغات بينها، وتصحح بشيء من التساهل.

37. بعاد تصحيح نفس النقطة السابقة ولكن بدقة أكبر ويراعى تدرج تلاقي خطوط الرسم.

38. توافق خطوط الرأس: تصحح هذه النقطة بدقة يلزم أن تكون كل خطوط الرأس موجهة وأن يشبه شكل الرأس الشكل الطبيعي.

39. التوافق الحركي لخطوط الجذع: مراعاة ما سبق.

40. التوافق الحركي لخطوط الذراعين والساقين: نفس الشروط السابقة

41. التوافق الحركي لخطوط ملامح الوجه: رسم الفم والأنف والعينين من بعدين وأن تكون الأعضاء في أماكنها الصحيحة والتناسق الحجمي للأعضاء مهم أيضا.

42. وجود الأذنين: أي محاولة لإظهار الأذنين تحسب.

43. إظهار الأذنين في مكانهما الصحيح وبطريقة مناسبة أي أن يكون الرسم مشابها للأذن.

44. إظهار تفاصيل العين من رمش وحاجب .

45. إظهار إنسان العين (البؤبؤ)

46. إظهار اتجاه النظر

47. إظهار الذقن والجبهة: أي مساحة فوق العينين تحسب جبهة وأي مساحة تحت الفم تحسب ذقن.

48. إظهار بروز الذقن.

49. الرسم الجانبي الصحيح (الرأس والقدمان والجذع بشكل صحيح)

التعليمات:

- تعطى درجه واحده عن خط يضعه المفحوص طبقا للتفاصيل السابق ذكرها.
- تجمع الدرجات وتحول الى العمر العقلي المقابل لها طبقا للجدول الموضح.
- اذا زاد العمر الزمنى للمفحوص عن (13) عاما يعتبر اقصى عمر زمنى لاستخراج معامل الذكاء هـو (13) عاما (156 شهرا).

$$\text{معامل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

تفسير نسبة الذكاء:

- (70 – 80) على حدود الضعف العقلى
- (80 – 90) أقل من المتوسط
- (90 – 110) متوسط
- (110 – 120) فوق المتوسط
- (120 – 140) ذكى جدا
- (140) فيما فوق عبقرى
- (55 – 70) بسيط mild
- (40 – 54) معتدل moderate
- (26 – 39) شديد sever
- (24) فيما اقل تام profound

تفريغ الدرجات في اختبار رسم الرجل:

الملخص			
	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	نسبة الذكاء
الذات			
الرجل			
المرأة			
المعدل			

ملاحظات الفاحص:

....

....

....

....

....

....

تقرير حالة عن الاختبار:

اسم الفاحص	
تاريخ التطبيق	
اسم المفحوص	
عمر المفحوص	
الهدف من الفحص	
الدرجة التي حصل عليها	
تفسير الدرجة	

اهم التوصيات:

1. ....
2. ....
3. ....
4. ....

توقيع الفاحص:

التوقيع:

ثانيا: اختبار رسم الشجرة للشخصية:

Drawing the tree test of character:

يعكس الرسم انفعالات صاحبه، فمن الممكن مثلا تعيين الخط العصبي والعدواني الـذي يؤدي إلى حد تمزيق الورقة أو تعيـين الخـط العـصبي أو العـدواني الـذي يـؤدي إلي حـد تمزيـق الورقة أو تعيين الخط المتردد الذي لا يكاد أن يظهر. ودراسة الرسم من هذا المنظـور لا تختلـف عن علم دراسة الخط , هذا ما أدى بعالم الخط (max pulver)إلى القول "الكتابة بوعي تعـادل رسم الفرد بدون وعي".

أ. **الخط:** ظهرت مجموعة من الأبحاث المتعلقة بالرقابة الحركية والقوة ودرجة الـضغط عـلى الخـط ونمط الخطوط المرسومة , ولاحظ العلماء سيادة الخطوط العمودية لدى " الفرنسيين والواثقين من أنفسهم" متجهة والخطوط الأفقية لدى "الشبه فصاميين " من جهة أخرى, والخطوط المقوسة لدى "الخائفين والحساسية".

والدوائر في الرسوم, لأنثوية والزوايا القائمة لـدى المعارضـين والـواقعيين وغالبـا مـا تمـت دراسـة الخطوط بموازاة مع دراسة الحيز المستعمل في الرسم وسمحت دراسات مقارنة بملاحظة تزايـد الرسـم في العلو تبعا للسن: فكلما زاد عمر الطفل كلما زاد حجم رسمه والمساحة المستعملة.

ب. **الحيز المستعمل:** إذا كانت رسوم الخجولين والعصبيين والمكتئبين والقلقين صغيرة الحجم فإن رسوم الشخصيات العدوانية والواثقة من نفسها كبيرة الحجم.

قام العديد من علماء النفس بدراسات حول التعبير الرمزي للحيز المـستعمل ولا حظـوا أن الخجولين والمكتئبين يضعون رسـمهم الـصغير في إحـدى زوايـا الورقـة بيـنما عـبر المـستقرين والاندفاعيين يميلون إلى تغطية كل الورقة نتيجة الإحساس بنوع من الفـراغ النـابع عـن الخـوف من الفراغ .أما الوسواسين فهم يبعـثرون عـلى كـل أجـزاء الورقـة لطخـات صـغيرة منفـصلة عـن بعضها البعض.

ج. **الأدوات:** عند إجراء اختبار رسم الشجرة غالبا ما يختار المتفحصون اللذين يميلون إلى كبح انفعالاتهم القلم، في حين الأكثر ثقة بأنفسهم يفضلون الألوان المائية.

د. **الموازاة بين رسوم الأطفال والبالغين:** ساند العديد من المؤلفين من أمثال كريستشنستاينر " Kerschensteine ثم جيزل "Gesel" ولوكي" Luquet" نظرية التوازي بين رسوم الأطفال ورسوم البدائيين إلا أن التنافس الذي دار حول هذه الفكرة فقد دلالته، إذ بين الانثروبولوجيون وجود فنون بدائية مختلفة قارن العلماء بين رسوم أطفال ورسوم معتوهين ورسوم بدائيين ورغم وجود بعض نقاط تشابه بديهية يبدو أنه لا يتعلق الأمر هنا بمجرد صدفة أو أن التشابه في واقع الأمر سطحي أكثر منه حقيقي.

تجدر الاشارة هنا إلى أن الرسم كان يستخدم بهدف تحديد الذكاء وكان يعتبر كأداة هامة للحكم على أفضل أوجه النمو الفكري، وفي مقابل هذه الاختبارات التي يستعمل فيها الرسم كحك للمستوى العقلي ظهرت اختبارات الرسم التي ترمي إلى استقصاء الشخصية

للرسم اتجاهان مختلفان:

- الاستقصاء الذي يمكن أن يقتصر تحليل أسلوب الرسم هذا ما يسمح بتقدير ذكاء الطفل
- تقسيم قدرات الطفل على الانتباه ومراحل نموه.

إذا كان الرسم في نظر علماء النفس يتطور بتطور الذكاء (هذا ما يؤكد أن الرسم يعكس التطور العقلي)، فانه في نظر المحللين النفسانيين للأطفال ينبغي أن يتعدى الاهتمام المعطى للرسم مجال لنمو الفكري لينصب على تفسير المضمون وعلى رمزية الرسوم التي اعتبرت بمثابة تجليات للحياة النفسية العميقة وكنمط للتعبير المجيد للاشعور .

- **القيمة الرمزية للشجرة:** ليس من باب الصدفة أن فرضت فكرة استخدام موضوع الشجرة كأداة للتشخيص النفسي والقيمة الرمزية للشجرة معروفة منذ القديم ويمكن العثور عليها والأساطير والفلكلور.

فهي على سبيل المثال موضوع عبادة لدى بدائيي إفريقيا الوسطى اللذين كانوا يقدمون لها قربانا بينما يعد في مناطق أخرى مسكنا للأرواح والآلهة .

فالشجرة هي رمز الخصوبة والقوة والإنجاب ورمزا كونيا إن الشجرة قابلة للتشبه بالإنسان وهو السبب الذي اعتبرت من اجله بديلا رمزيا لجسم الإنسان فبعبارة أخرى رسم شجرة هو إسقاط لصورة الجسم.

لمحة تاريخية عن اختبار الشجرة:

تعزى فكرة استخدام رسم الشجرة بغرض تحليل الشخصية إلى إميل جوكر (emile juck) الذي كان يفسر الرسوم حدسيا، وكان هدف الباحث التحقق من ملاحظات امبريقية واقتصرت فائدة الاختبار على تعيين بعض الأشكال الصراعية عند المفحوص بطريقة حدسية.

اهتم كل من **هور لوك (hurlock) وطومسون (thomson)** في سنة **1934** بنمو الإدراك **وبتالي** مهد لدراسة المنظمة لرسم الشجرة.

قام **شليب (schlibe)** من جهته بدراسة أكثر من (4000) رسم شجرة، رسمها (478) مفحوص تتراوح أعمارهم بين (4) و (8) سنة، وكان هدفه وضع طريقة للتشخيص سواء بواسطة التوجيه الذي تبناه أو بواسطة النتائج التي انتهى إليها والتي تكشف عن العلاقة القائمة بين الرسم والشخصية، وعدا كان من الممكن اعتبار (schlhebe) سابقا في هدا المجال، فمن الضروري الإشارة انه كان يجب انتظار الأمريكي **بيك" Buck"** وبالأخص السويسري **كوخ"koch"** الفاحص وعالم دراسة الخط لكي تتم الدراسة المنظمة والإحصائية لما يسمى اليوم باختبار **رسم الشجرة** هذا الأجير في كتابه المنشور باللغة الألمانية عام (1949) بعرض طريقته في تحليل رسم الشجرة.

اختبار رسم الشجرة حسب كوخ koch:

تعد بساطة الأدوات المستخدمة إحدى مميزات اختبار رسم الشجرة إذا ليتطلب تطبيق هذا الأخير سوى ورقة بيضاء من حجم (21 – 27 سم) يتم تقديمها إلى المفحوص طوليا (فهو الوضع المفضل من طرف غالبية المفحوص) وقلم رصاص مبري جيدا وإن استعمال المحاة أو أي أداة أخرى ممنوع منعا باتا والوقت المسموح غير محدد ويستحسن عدم وجود أية شجرة في المجال البصري للمفحوص أثناء الاختبار.

إن تعليمات الاختبار هي "ارسم شجرة" ما عدى "شجرة تتوب" أو ارسم شجرة مثمرة " وتختلف التعليمة شيئا ما بالنسبة للأطفال وتكون كالتالي "ارسم شجرة تفاح " أو ارسم منزلا بجانبه شجرة".

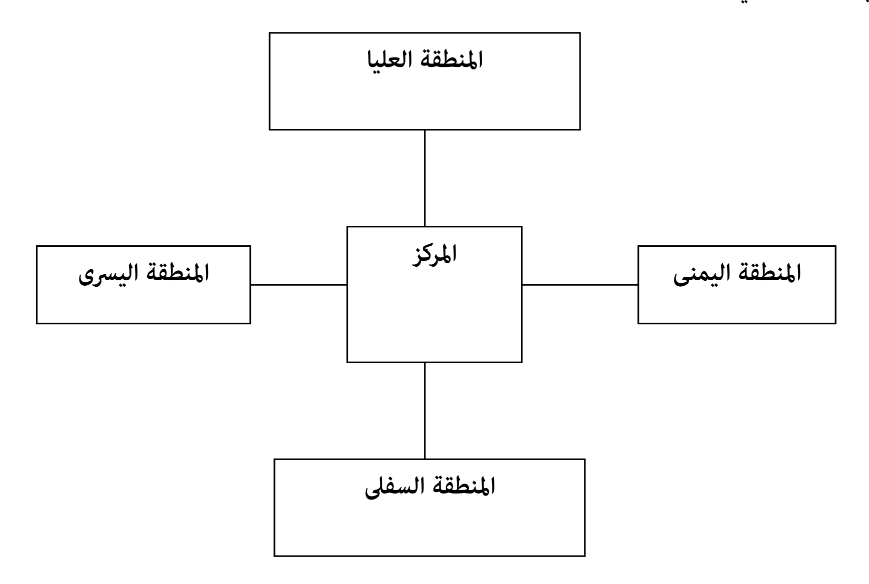
كيفية تفسير رسم الشجرة:

كان كوخ **koch** يقوم في بادئ الأمر بالتحليل الكمي وتحليل الجانب الشكلي ولهذا الغرض هناك عدة مؤشرات قياسية منصوح بها لتحديد الارتباطات: طول الجدع (بالنسبة المئوية)، طول التاج (التوريق) عرض التاج (بالنسبة المئوية) وللحصول على هذه الارتباطات تؤطر الشجرة بدءا من القاعدة دون الجذور، ورسم صليب عمودي وذلك بأخذ وسط كنقطة تقاطع إلى حد ملتقى الجدع بالتالي ثم تضاف وتران بخط متقطع يربطان زوايا الإطار الأربعة.

تؤخذ بعين الاعتبار كل المؤشرات والارتباطات تبعا للقدرة على التعبير الخاصة بكل سن، وبالتالي ينبغي للأخصائي النفسي إن يكون علا دراية بالشكل السوي أو الشاذ لهذا الخط أو ذاك

إن درجة الضغط على الخط وعلى شكل الشجرة واتجاهها، واستمرارية الخطوط واتجاه كل خط وسرعة انجازها كل هدا له دلالته ولا ينبغي إغفاله، لأنه يرتكز على المعطيات الخاصة بعلم الخط، لا تقتصر تفسيرات كوخ على هذه المعطيات الخاصة بل يمنح للحيز المستعمل في الرسم دلالة رمزية ترتكز على نظرية "المناطق "لعالم الخط السويسري **max pulver.**

استخدام هذا الأخير في نظرية المناطق التي جاء بها الصليب كنموذج حيزي ويمكن توضيح ذلك في المخطط التالي:



- المنطقة العليا: تمثيل الجانب الشعوري للمفحوص وهي البنية الفكرية ومنطقة القيم، الأحاسيس الخرافية والمقدسة وهي كذلك منطقة الاتصال بالمحيط.
- المنطقة السفلى: تعبر عن ما قبل الشعور وعن ماهر مادي وعن الانتماء إلى العالم الجماعي.
- المنطقة ليسرى: تمثل الماضي والانطواء والعلاقات مع الأم.
- المنطقة اليمنى: ترمز إلى المستقبل والانبساط والعلاقات مع الأب بصفة رمزا لسلطة وللنظام.

تعتبر المنطقة اليسرى السفلية كمنطقة النكوصات والمنطقة الحاجات المنطقة العليا ليمنى منطقة النشاط والمشاريع، المنطقة العليا ليسرى الفتور والتثبيط.

- يتركز تفسير الرسم على هذه الأبعاد الأربعة وعلى التحليل الرمزي للحيز المستعمل كما سبقت الإشارة إليه.

يمكن الوقوف على نواة ثابتة (الجذور والجدع والأغصان) من جهة وعلى عناصر التزين من جهة أخرى (التوريق، الثمار، الطبيعة).

1. **الجدع:** هو الجزء الثابت والمثالي والنشيط من الشخصية، فالجدع المرسوم بخط واحد خاص برسوم الصغار أو الأغبياء، ويختلف هذا المؤشر عند الراشدين العاديين وفي حالة وجوده فهو دليل على تثبيط أو تختلف في النمو.
2. **الجذور:** يعبر عن الانتماء إلى العالم الجماعي وهي متواترة في رسوم الأطفال في حين إنها غير بارزة في رسوم الراشدين الأقوياء وفي حالة وجودها فهي غالبا ما تعبر عن مشاكل مع المحيط العائلي للعميل وعن التدهور العاطفي، وايضا عن الفضول تجاه الأمور المخفية عن تقل النزوات والمشاكل المفحوص.
3. **الأغصان**: تمثل العلاقات مع الخارج والطريق المفحوص في استغلال مواردهم وأنماط الدفاع أو الهجوم. فالمفرطون من العدوانية مثلا يرسمون أشجارا في الغابة من الحدة بحدود صديقة وبدون أوراق، يمكن أن يكون هذا النوع من الأشجار مؤشرا على "نقص في تقديم الذات " وعلى العموم يجب على التوريق أن يكون متوازيا على الجهتين (اليسرى واليمنى) تدل الأغصان والتوريق على الحياة الواعية والفطرية والمثالية، كما تدل الأزهار على اهتمام المفحوص بالمظهر وبما يحدث حوله.

و ترمز " الثمار " إلى الاتجاه العملي وتشير الأغصان المبتورة إلى الشعور بالنقص أنّ المفحوصين اللذين لا يرسمون إلا أغصانا متصاعدة يفتقرون إلى الإحساس بالواقع فهمة أشخاص يتحمسون بسهولة يستجيبون بلا تمعن بينما السوداويون والمستسلمون والمكتئبون والمنطوين يرسمون أغصانا متدلية، فميل الأوراق إلى اليمين أو إلى اليسار يمثل الحقل الذي يتطور فيه الاكتئاب

اختبار رسم الشجرة حسب ستواره:

تتمثل تقنية الاختبار عند روني ستورا في رسم أربعة أشجار تعكس كل واحدة منها نظرة جزئية عن الشخصية يطلب من المفحوص في بادئ الأمر أن يرسم شجرة أية شجرة كما يريد ما عدا شجرة تنوب وبمجرد انتهى الرسم يطلب منه تسليم

الورقة بعد كتابة اسمه والرقم – 1 – ثم تقدم له ورقة ثانية ويطلب منه أن يرسم شجرة أخرى أية شجرة كما يريد ماعدا شجرة تنوب.

كان koch يطلب من المفحوص رسم شجرة مثمرة لكن ستورا عدلت هذه التعليمة لان التجارب بينت من جهة أنّ الفتيات والنساء يرسمن في الغالب أشجارا مثمرة وانه من جهة أخرى مثل هذه الشجرة متوترة في رسوم الأطفال الصغار.

إنّ التعليم الذي مفاده ارسم شجرة أخرى تبدو فضل من التعليمة ارسم شجرة أيضا لان الصياغة الأخيرة قد تشير لدى بعض المفحوصين إحساسا بالتعب والثورة، وبتقديمها على النحو الأول تدعوا التعليمة إلى رسم شجرة مختلفة عن الأولى.

يجيب الأخصائي على كل الأسئلة التي يطرحها المفحوص قائلا "كما تريد "فمثلا إدا سأل المفحوص: ما إدا كان بإمكانه رسم نفس الشجرة يجيبه الأخصائي" كما "تريد"

1. **لماذا يطلب من المفحوص رسم أربعة أشجار؟**

ثم الأخذ بتقنية رسم أربعة أشجار متتالية.

بعد دراسات إحصائية اثبت أن الشجرة الأولى التي يرسمها المفحوص، طفلا كان ام راشدا تدل على سلوكه في وسط غير معروف وغير معتاد يشبه موقف شخص وضع في محيط غريب عنه .في حين أن الرسم الثاني يشكل امتحانا مفروضا على المفحوص وهدا في الوقت الذي ظن فيه أنه تخلص من الاختبار، إن المفحوص في هده الحالة موجود في وسط معروف (لكنه مجبر عليه) يشبه الوسط الذي يعيش فيه عادة، وبناءا على هذه المعطيات تعتبر الشجرة الثانية مؤشرا لردود أفعال المفحوص في محيطه العائلي أو المعتاد

وهكذا يعبر الرسم الأول عن الصورة التي يريد المفحوص إعطائها بينما يعبر الرسم الثاني عن مواقفه في وسطه المعتاد .

عند إنهاء الرسم الثاني يقدم الفاحص للمفحوص ورقة ثالثة وتكون التعليمة كالتالي:

"ارسم شجرة أحلام شجرة غير موجودة في الواقع أرسمها كما تشاء "على الفاحص نبعد انتهاء الرسم أن يستفسر عن الأسباب التي تجعل من هده الشجرة شجرة أحلام والتي تجعلها شجرة غير موجودة في الواقع وبدون إجابات المفحوص.

ينصح بعض المؤلفين فيما يتعلق بالشجرة الثالثة بتعليمات مختلفة لا تطرق نفس الأصعدة النفسية وهكذا يقترح **منتسوري Montesssori** التعليمة التالية" أرسم شجرة أحلام، شجرة خيالية، شجرة غير موجودة في الواقع".

- تحث التقنية الأولى خاصة عن الكشف عن السلوكيات الخيالية التي تخفف عن المفحوص الذي يعاني من رغبات غير مشبعة.
- أما التقنية الثانية فتحث على رسم شجرة تستجيب للمثالية التي يطمح المفحوص إلى بلوغها فهي تسمح بالوصول إلى مستوى أكثر عمقا ألا وهو مستوى الرغبات غير المشبعة.

بعد سحب الورقة الثالثة يقول الفاحص وهو يقدم الورقة الرابعة "أرسم شجرة, أية شجرة كما تريد وعيناك مغمضتان ", بعد جمع الرسوم الأربعة يجري الفاحص مقابلة مع المفحوص , هي في واقع الأمر مجرد مقابلة مرتبطة بالاختبار , تضع في الاعتبار المشكل المراد حلة.

وهكذا فإن اختبار رسم الشجرة سمح بمقاربة الشخصية على أربعة أصعدة:

- تسجل الشجرة الأولى رد فعل المفحوص وسلوكه في وسط غير معروف وغريب، كما يعكس الانطباع الناتج عن ذلك.
- رغم التغيير الناتج جراء إضافة مصطلح **"أخرى"** تعبر الشجرة الثانية عن ردود الأفعال الاعتيادية للمفحوص داخل وسط معروف وقريب منه
- تخبر الشجرة الثالثة عن الأحلام والميول غير المشبعة والطريقة التي تعد في نظر المفحوص ممكنة في حل مشاكله والجواب عن السؤال: "ما الذي يجعل الشجرة

غير واقعية؟ "من شأنه أن يأتي بتوضيحات حـول الخـصوصيات التـي تظهـر في الرسـمين الـسابقين والمشاكل المعبر عنها.

- تكشف الشجرة الرابعة التي رسمها المفحـوص وعينـاه مغمـضتان عـن المـشاكل العاطفيـة المهمـة والقديمة والصدمات المعاشة في الطفولة الأولى التـي تـؤثر عـلى سـلوكه الحـالي .و بهـده الطريقـة يستطيع الفاحص الوصول إلى الإحساسات التي عاشها المفحوص في فترة الطفولة .

معايير تفسير اختبار رسم الشجرة:

يريد الفاحص عند تفسيره الرسم فهم تلك الحركة المـسلحة بـصدق عـلى الورقـة تقيـيم الرسـم منهج الملاحظة وتؤخذ المحكان التالية بعين الاعتبار:

1.1. الموقع: هل الشجرة متموقعة بأعلى أو بأسفل الورقة؟

يختلف موقع الشجرة على الورقة بحسب عمر المفحوص، حسب سلم **"النضج العاطفي"** الـذي وضعته **روني ستورا** فلما قارنت رسوم الشجرة بالتشخيص والإنكار ونتائج الاختبـارات الإسـقاطية الثلاثـة الآتية: الروشاخ، اختبار تفهـم الموضـوع واختبـار زونـدي (sondi)، اسـتطاعت الباحثـة أن إلى أن الموقـع الأيسر المحض على سبيل المثال خاص بالأطفال ذوي (10) سنوات وأن الموقع الأيمن مع ميل نحـو المركـز الخاص بالأطفال الذين تتراوح بين (4) و (5) سنوات وأنـا الموقـع المركـزي مـع ميـل نحـو اليـسار يخـص الأطفال من (11 – 12) سنة.

2.1. الارتفاع الجمالي: هل الشجرة صغيرة أم كبيرة؟

تعبر الرسوم الصغيرة عن الخجل.

هل تتجاوز الشجرة الإطار؟

إذا كانـت تتجـاوزه مـن الأعـلى فهـو يعتـبر مـؤشرا للـشعور بـالنقص وإذا تجاوزتـه مـن اليمـين فهـو يكـشف عـن مـشاكل في الاتـصال يعـاني منهـا المفحـوص، وعـلى العمـوم فـإن أي شـكل مـن أشـكال التجـاوز يـدل عـلى الحاجـة العميقـة للالتـصاق بالموضـوع أو

بالموقف والمحافظة على نوع من أنواع الاتصال الجسدي، يدل التنظيم في الورقة بالتالي على الطريقة التي تندمج بها الشخصية في الوسط .

3.1. العرض الإجمالي: هل الشجرة عريضة أم ضيقة ؟

4.1. علاقات الطول: هل الجدع أكثر أم أقل من التوريق؟

العنصر المتوقع في المركز ذو قيمة بالغة الأهمية:

يأخذ الفاحص بعين الاعتبار أهمية المركز ولقد أكدت الدراسات التي اهتمت ببنية الحيز على أن الفرد بموقع الأشياء في الحيز حسب الخطين الأفقي والعمودي، وخاصة حسب قانون "التركيزية "بين (FRAISSE) **إرليش** (EHRLICH) و(VURPILLO0T) الأهمية التي يكتسبها و(بصورة آلية). العنصر المتوقع في مر كز المجال البصري، وركزوا على أهمية الخطوط المتوقعة في مركز الورقة وعلى الرسم في حد ذاته أثناء التفسير.

لا تدرس الخطوط كميا فقط بل أيضا نوعيا، حيث يهتم الفاحص بالشكل العام للتوريق (حاد أو مستدير أو متفتح) باتجاهات الخطوط وميزاتها (هل الخط واتضح، كثيف نأو ضيق أو مستقيم أو ملتو؟ أو منحني أو طويل أو خفيف أو مضغوط) هل يحمل الجدع جروحا؟ هل للشجرة جذور؟.

وهناك نقطة مهمة أخرى وهي جدع الشجرة المرسوم بخط، بينت الدراسات الإحصائية التي قامت بها "ستورا" أن هذا الرسم متواترا غنج الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين (4 – 5) سنوات منه لدى الفتيات من نفس العمر، فبد هذا السن يصبح هذا الرسم نادرا إلى أن يختفي.

يرى (koch)، **وبوك (buck)** أن استمرار مثل هذه الرسوم بعد هذا السن دليل على تثبيت عاطفي .

إن جدع الشجرة المرسوم بخط واضح يدل حسب ستورا عـلى أن المفحـوص يميـل إلى العـيش في عالم خاص به دون أن يدرك الاختلاف القائم بينه وبين عالم الواقع وينتظر منه أن يشبع رغباته.

تعني خاصية رسم جدع الشجرة بخط واضح منت وجهة نظر نفسية أن المفحـوص يريـد فـرض لرغباته على الواقع ويطمح إلى تغيير الحقيقة حسب حاجاته وهذا هو السبب الـذي يفـسر وجـود هـذا النوع من الخطوط عند الفصاميين الغارقين في أحلامهم وفي رسوم بعض الفنانين وكذا بعض البلداء.

عن هذه الفرضية الأخيرة بحاجة على التحقق من صحتها وذلك باستخدام اختبارات الـذكاء لأن اختبار رسم الشجرة ليس باختبار مصمم لقياس الذكاء رغم انه يحدد إلى حد ما ذكاء المفحوص.

"وفي هذا السياق تقول روني ستورا:

"إنني أعارض اختبارات الرسم التي تعطي نتائج حول القدرات الفكرية للمفحـوص حتـى وعـن كانت ذات قيمة إحصائية نظرا للدرجة العاطفية.

التي يتضمنها الرسم .فلا يمكن الحكم على مفحوص ما، بأنه مختلف فقط من خلال رسمه فـإن رسما يبدو طفو ليا لا يعني بالضرورة أن صاحبه متخلف، فالرسم لا يسمح بالتـساؤل عـن أسـباب يـأخر المفحوص.

مثلا إذا رسم راشدا رسما يبدو طفوليا يناسب سن 3 او 4 سنوات إلا على سـبيل المثـال لا يمكـن اعتباره بليدا أو غير متكيف".

إنه لمن الضروري دائما اعتبار كل خط عـلى حـسب الكـل الـذي ينتمـي إليـه، لا يوجـد في هـدا الميدان لا وصفات ولا مؤشرات قطعية، لكن يوجد مرشد يمكن اعتماده عند التفسير، ويظهر أنه من غـير الممكن اعتبارها بصورة منفردة بل إنها متداخلة وينبغي أخدها في مجملها.

ما الذي يجب القيام به أثناء التطبيق؟

بعد ترتيب الرسوم الأربعة يستحسن فحصها قبل كل شيء، أي البحث عن التداخلات الموجـودة بين ما يتجه أنجاها إيجابيا أو نحو اتجاه معطى وما يعارض ما هو مـشابه ومـا هـو مختلـف ثـم يجـب ملاحظة كل رسم على حدي في ديناميكيته الخاصة وفي الأخير تقدير قيمة هذه التـدخلات بالنـسبة لكـل تفصيل وتبعا للكل، ومواجهة الرسمين الأولين بتكوين الخطوط ومقارنة الرسـوم الأربعـة فـيما بينهـا مـع الأخذ بعين الاعتبار المواقف الموافقة للتعلـيمات (وسـط غريـب، وسـط معـروف، حلـم، انعـدام المراقبـة البصرية).

وملاحظة عناصر الرسم (الموقع، الحجم، الخطوط) وتحليل الدلالات النفسية للخطوط.

هذه هي أهم الخطوات التي تتبـع لتفـسير رسـم الـشجرة والتـي تـسمح بالوصـول إلى تركيـب دينامكي للشخصية.

المراجع:

- تأليف د.ب هاريس. **اختبار رسم الرجل**، ، ترجمة د / محمد فـرغلي فـراج، عبـد الحلـيم محمـود، صفية محمدي.
- فرينة، أسامة (2011). **القيمة التشخيصية لاختبار رسم الشخص في تمييز اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من الاطفال**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- محمد شلبي، **جدول لتحليل اختبـار رسـم الـشجرة حـسب كـوخ وسـتورا**، مطبوعـات جامعيـة - متنوري(قسنطينة)، 1999.

الاختبار:

رسم الطالب في الشجرة لكل من:

رقم الشجرة	الرقم	الجانب	التفسير
الأولى	1	الجذور	
	2	الجذع	
	3	الأغصان	
	4	الثمار	
		العنصر الجمالي	
		ربط العناصر معا	
الثانية	1	الجذور	
	2	الجذع	
	3	الأغصان	
	4	الثمار	
		العنصر الجمالي	
		ربط العناصر معا	
الثالثة	1	الجذور	
	2	الجذع	
	3	الأغصان	
	4	الثمار	
		العنصر الجمالي	
		ربط العناصر معا	
الرابعة	1	الجذور	
	2	الجذع	
	3	الأغصان	
	4	الثمار	
		العنصر الجمالي	
		ربط العناصر معا	

تقرير حالة عن الاختبار:

اسم الفاحص	
تاريخ التطبيق	
اسم المفحوص	
عمر المفحوص	
الهدف من الفحص	
الدرجة التي حصل عليها	
تفسير الدرجة	

اهم التوصيات:

1. ....
2. ....
3. ....
4. ....

توقيع الفاحص:

التوقيع:

تم بحمد الـلـه

قائمة الاختبارات والمقاييس

- تشخيص النشاط الزائد وتشتت الانتباه من خلال المقاييس ودراسة الحالة
- مقياس بيركس لتقدير السلوك
- مقياس القدرة الخيالية لدى الاطفال
- اختبار توصيل الحلقات للقدرة العقلية العامة
- اختبار مايكل بست لتشخيص صعوبات التعلم
- الاختبارات الاسقاطية
- قائمة ميكانيزمات الدفاع
- اختبارات القلق
- مقياس تصرفات الطالب في المدرسة من قبل المدرسين لاخينباخ للاطفال من عمر ٦-١٨
- مقياس بيردو(PURDUE) الاكاديمي للمتفوقين عقليا
- مقياس رنزولي لسمات الموهوبين
- مقياس اساليب التعلم لفلدر وسلفر مان
- مقياس كاتل للشخصية
- اختبار المسح النيورولوجي العصبي السريع للكشف عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم
- مقياس القدرات الادراكية الحس حركية لاطفال الروضة
- المقياس الموضوعي لرتب هوية الانا
- مقياس تروير وريتش لما وراء الذاكرة
- مقياس الذكاءات المتعددة
- متاهات بورتيوس
- مقاييس الاكتئاب
- قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لكوستا وماكري
- تشخيص مشكلات النطق واللغة
- اختبار انماط الشخصية لمايرز وبريجز
- اختبار رسم الرجل والشجرة للقدرة العقلية والشخصية
- اختبارات اضطرابات الشخصية
- اختبار امبو لاساليب التنشئة الاسرية من قبل الابناء
- اختبارات القدرة الابتكارية
- مقياس برايد للكشف عن الاطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة
- نماذج تقارير نفسية
- مقاييس تشخيص التوحد
- نموذج الكشف عن الاطفال المتأخرين في النطق واللغة
- دراسة الحالة للطفل التوحدي
- مقياس اساليب التفكير لستيرنبج



مركز ديبونو لتعليم التفكير
Debono Center for Teaching Thinking

Debono Center





هاتف: ٠٠٩٦٢٦٥٣٣٧٠٠٣
٠٠٩٦٢٦٥٣٣٧٠٢٩
فاكس: ٠٠٩٦٢٦٥٣٣٧٠٠٧

info@debono.edu.jo

00962-796899055

www.debono.edu.jo




9789957901400